

بحار الأنوار

[163] " واخرى تحبونها " أي وتجارة اخرى، أو خصلة اخرى تحبونها عاجلا مع ثواب الآجل " نصر من الله " أي على قريش " وفتح قريب " أي فتح مكة، و قيل: فتح فارس والروم وسائر فتوح الاسلام على العموم. (1) وقال في قوله تعالى: " جاهد الكفار والمنافقين " روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قرأ " جاهد الكفار بالمنافقين " وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقاتل منافقا قط إنما كان يتألفهم. (2) 1 - كا: علي، عن أبيه، عن البرنطي، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شعارنا يا محمد يا محمد، (3) وشعارنا يوم بدر يا نصر الله اقترب وشعار المسلمين يوم أحد يا نصر الله اقترب، ويوم بني النضير يا روح القدس أرح، و يوم بني قينقاع يا ربنا لا يغلبنك، ويوم الطائف يا رضوان، وشعار يوم حنين يا بني عبد الله يا بني عبد الله، ويوم الأحزاب حم لا ينصرون ويوم بني قريظة يا سلام أسلمهم، ويوم المريسيع وهو يوم بني المصطلق ألا إلى الله الأمر، ويوم الحديبية ألا لعنة الله على الظالمين، ويوم خيبر يوم القموص يا علي ائتهم من عل، ويوم الفتح نحن عباد الله حقا حقا، ويوم تبوك يا أحد يا صمد، ويوم بني الملوحة أمت أمت، ويوم صفين (4) يا نصر الله، وشعار الحسين عليه السلام يا محمد، وشعارنا يا محمد. (5) بيان: الشعار ككتاب: العلامة في الحرب، وقال الجزري: في حديث الجهاد " إذا ثبتم (6) فقولوا: " حم لا ينصرون " قيل: معناه اللهم لا ينصرون، ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال: " لا ينصروا " مجزوما، فكأنه قال: والله

(1) مجمع البيان 9: 282. (2) مجمع البيان 10: 319. (3) في النسخة المخطوطة لفظة يا محمد غير متكررة. (4) سيأتي شرح تلك الايام فيما بعد. (5) فروع الكافي 1: 340. (6) في المصدر: إذا بليتيم.